

Suisse 3FS. Pays-Bas 4,75FL. Luxembourg 40FL. Gabon, Sénégal, Côte d'Ivoire 600 CFA. U.K. 100 P. Grèce 400 DRS. Canada 2 5\$

فضيحة علنية وساذجة:

١٥٠٠ صاروخ متطور اشترتها الامارات لطائراتها الميراج السابع... ويسألونها عنها!



كشفت لجنة تحقيق اسكتلندية النقاب عن ان الحكومة البريطانية وافقت عام ١٩٨٦ على السماح لشركة اميركية مقيمة في لندن ببيع دولة الامارات العربية المتحدة ١٥٠٠ صاروخ جو-ارض متطور، على الرغم من ان أبو ظبي في ذلك الوقت لم تكن تمتلك الا سبع طائرات من طراز ميراج، ولم تكن بحاجة الى هذه الصواريخ.

وقالت اللجنة التي وصف مسؤولون فيها الصفقة بأنها «فضيحة علنية وساذجة» ان بائناً هذه الصواريخ الوجهة ذاتياً حمل رؤوس كيماوية ونووية، معربة عن اعتقادها بأنها انتهت في بغداد في آخر المطاف، على ما يبدو.

وحسبت اللجنة الشركة الاميركية اميركية بشكل غير مباشر، مسؤولية تزويد دولة (الامارات) بهذا النوع الخطير من اسلحة الدمار مع علمها بأنها غير قادرة على استيعابها واستعمالها، وبالتالي كان من الواضح انها ستتنتهي في ايدي اخرى.

وقالت اللجنة ان وزارة الدفاع البريطانية - مع علم اكيد منها - وافقت على الصفقة «في الوقت الذي كانت تعرف فيه صلات الصداقة يومذاك بين (دولة) الامارات والعراق والتي تغيرت بطبيعة الحال عام ١٩٩٠ بعد دخول العراقيين الكويت».

واشارت اللجنة الى ان حكومة الشيخ زايد بن سلطان لم ترفع عدد طائراتها من الميراج الى ٣٥ مقاتلة الا عام ١٩٩٢، وبمعنا لم يعد لديها اي من

صواريخ الصنف الاميركية - البريطانية التي يبدو ان حكومتها الولايات المتحدة وبريطانيا عقدتاها بالتفاهم فيما بينهما لترجيع كفة العراق في حربه مع ايران.

ويؤكد:

واشارت اللجنة الى ان حكومة الشيخ زايد بن سلطان لم ترفع عدد طائراتها من الميراج الى ٣٥ مقاتلة الا عام ١٩٩٢، وبمعنا لم يعد لديها اي من

تلك المعركة مصيرها، وما هو عدد الصواريخ المتبقية لدى دولتهم في حال بقي منها شيء. الا ان وزارة الدفاع البريطانية، مدعومة من حكومة ميجور، رفضت طلب اللجنة «لأنها تعتبر سابقة في تاريخ التعامل التجاري بين الدول».

وقد ردت اللجنة فيما بعد بقولها ان تلك الصفقة لا تدخل في نطاق العلاقات التجارية العادية، اذ انها كسرت حظراً دولياً على شحن الاسلحة الى الخليج في اثناء الحرب العراقية - الايرانية، وبالتالي فان البائع والمشتري كليهما يقفان على مسافة واحدة من الاخلاق والقانون الدولي.

وما زالت القضية حتى الآن بين الاخذ والرد.

لندن - المحرر

بدون "الكويت يستصرخون العالم ساعدونا في الحصول على حقنا كمواطنين!"

حساباتها القديمة مع الحركة الوطنية الكويتية، ولدى الرابطة للوثائق والمستندات التي تثبت ذلك.

لقد تحدث العديد من الفخريين والشرفاء عن الجرائم التي ارتكبت ولا تزال ترتكب بحق الناشطين السياسيين خارج نطاق القضاء، فضلاً عن تشريد وإبعاد الآلاف من المواطنين الكويتيين، الذين يعيشون حالياً في ظروف صعبة، ويمتدحون من ثقافة الفقر والعوز، بعد ان اجبروا على ترك منازلهم ومضراهم وممتلكاتهم واموالهم، ويشكل يتعارض مع أبسط المبادئ الانسانية ويتنافى مع قواعد القانون الدولي الانساني وحقوق الانسان، وفي مقدمتها الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمعاهدتين الدوليتين الخاصتين بالحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والحقيقة، فان العائلة القاسية للاستبداد على رقاب الكويتيين، والتي لا يجاوز مديدها بضعة الاف شخص، قد وضعت بعد صوبتها، برزنامتها مستعدياً، استهدفت منه ارتكاب اكبر قدر ممكن من الاعمال الانتقامية العنيفة، وبضحية ان رابطة اصحاب الحق، وهي تبدأ نشاطها الانساني والوطني، بهذا البيان،

تناشد كل من تقصر نفسياً أو بدنياً، مادياً أو معنوياً من جراء الممارسات اللاانسانية للعائلة الحاكمة في الكويت، وكل من تشر من دياره ويطلع لمعونة كريمة الى اهل زبويه، الانضمام اليها، لشد ازرها وامدادها بالمعلومات والوثائق التي تكشف حجم الجرائم التي استهدفت بالدرجة الاولى الانسان وحرية وكرامته، كما تدعو للضغط غير الحكومي للضغط على الحكومة الكويتية لوقف انتهاكات حقوق الانسان في اوطانها، وبمعرض حالة حقوق الانسان في الكويت، بمرس هذا الهدف.

الكاتب الفرنسي المعروف والحق السياسي لول ديلاور مونت كارلو بول ماري لاغوريس يكتب في العدد القادم

كيف تنتظر الجزائر الى حدود الازمة الحالية مع المغرب بعد الأحداث الأخيرة، وما هو السبيل لوقف مسلسل العنف الداخلي؟

ماذا تتوخى من اختيار نهج الحوار بين سائر القوى السياسية لصياغة طريق المستقبل، وضمن أي تصور تم الافراج عن قادة جبهة الانقاذ، الاسلامية؟

وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دميري يجيب على هذه الاسئلة وغيرها في هذا الحوار الذي أجرته معه «المحرر»:

ما هو مغزى قرار القيادة الجزائرية بالافراج عن قادة جبهة الانقاذ؟

لا شك ان قرار الافراج عن قادة الانقاذ جاء في إطار الحوار الذي اعلنته القيادة الجزائرية. كما انه يأتي تنفيذاً للترجيحات الجديدة للسلطة في ايجاد أرضية تزدك على مشاركة جميع الفصائل والفئات السياسية والشخصيات الوطنية المرموقة بهذا الحوار... وتك جميعها انطلقت من مبادئ الثورة الوطنية ومنهج السلطة الذي بدأ مع مطلع العام الحالي، وازيد الى ذلك بان الحوار الوطني هدفه الوحيد هو الوصول الى وفاق لتوحيد الافاق المستقبلية للشعب الجزائري، وفي هذا الاطار ناضد رئيس الدولة الجزائريين في خطابه الذي لقيه اثناء توليه منصبه بالعمل سوياً من أجل التخطي على كل المحن، وان نعيد لبلدنا الحلول الدستورية لتجاوز كافة ازماته الحالية.

ومن هذا المنطلق بدأ الحوار بين الفئات السياسية، ومن لم يشارك في الرحلة الاولى منه، ينتظر مشاركة في الرحلة الثانية.

لماذا تستعجل القول الآن بان الأمور تسير في الاتجاه الصحيح نحو اتمام الحوار، وقد جات مبادرة عباسي مندي، زعيم جبهة الانقاذ، في هذا الاتجاه حيث بعث برسالة

المغرب

٢ من أعضاء "الشبيبة الاسلامية" لـ "المحرر":

نحرم بيتنا في السجن أودعنا في كنف ومخاطبات كشيخة

من بين الكثيرين الذين شملهم قرار العفو الذي صدر في المغرب مؤخراً أعضاء في تنظيم «الشبيبة الاسلامية»، وهو التنظيم المحظور الذي اشير باصباح الاتهام في عناصر منه في المسلسل الارباعي الذي شهده المغرب قبل شهرين وما زال التحقيق جارياً معهم.

«المحرر» التقت ثلاثة من المرفج عنهم ممن كانوا قد حوكموا في العام ١٩٨٣ بتهمة الانضمام الى هذا التنظيم المحظور والعمل على الاطاحة بالنظام، وهم عبد الصمد بوعبيد، حقيقي محمد (الذنان حكما بالسجن المؤبد)، والحسن العلوي حسن الذي حكم بالسجن ٢٠ سنة، وكان حوار طويل عن الاتهام والعقوبة والمستجدات السياسية استخلصنا منه ما يلي:

ما هو محددة وتبعد عن الساحة وعندما ادركنا ان مسارنا اخذ اتجاها مغايراً لتوجه الديمقراطية العام في البلاد انفصلنا عنها.

هل حدثت هذه الفلكة خلال اشهر الاعتقال وهل كانت تحتاج تأمل والوعي؟

ان تجربة اعتقال طرب لنا فيما اميلة، كالاستعداد للحوار والتعايش مع الخصوم السياسيين، وقبول الرأي الآخر، والاتفاق على كل المساسيات، وتقدم لنا السيار الذي خشنا معه تجربة مميزة داخل السجن تجربة انسانية، وحدث التماس من مطالبات كثيرة. ان لفترة ١١ سنة من التعايش اليومي، والحوار اليومي انفتحت

وزير خارجية الجزائر لـ "المحرر":

وكيف يمكن الدخول في نظام اقتصاد السوق بما هو معروف عنه من حرية العرض والطلب دون ان نضع ثباتاً لهذا التوجه؟

بعد ان يبدأ الحوار، متى توقعون انتهاءه، وما هي النتائج التي يمكن ان تتحقق عنده؟

استطيع القول ان هذا الحوار عندما يبدأ سيواصل حتى الوصول الى الحلول المطروحة والنتائج المرجوة من ورائه.

وهل هناك توجه من قبل القيادة الجزائرية نحو منح «الانقاذ» دوراً في الحكم من وراء هذا الحوار؟

ما لا شك فيه ان كل شيء متروك للحوار، وفي إطار جدول الأعمال للعرض للنقاش والبحث. كما ان بيان رئاسة الدولة الصادر من قبل قد وضع الخطوط العريضة لذلك، وبالتالي فان المطلوب من كل مسؤول او مشارك في الحوار للامساحة في اتجاهه والعمل سوياً للتخطي على ازمات الجزائر واتخاذ شعباً من المعاناة التي يمر بها حالياً.

ولماذا لا نتحدث عن العلاقات الجزائرية المغربية، متى يمكن وضع حد له؟

من جانبنا، ليس لدينا اي مشكلة مع اي بلد عربي، ونحن نسعى الى تحقيق التضامن المطلق مع الاشقاء في العربية والاسلام. اذا حدث ان وقع خطأ في العلاقات بهذا البلدان او ذاك فليس نكون الجزائر مسؤولة عنه او البائدة، بل اننا نود تساؤل هام مفاده كيف نقيم نظام تعددية حزبية مع احترام ثوابت الشخصية الوطنية.

المغرب

٢ من أعضاء "الشبيبة الاسلامية" لـ "المحرر":

نحرم بيتنا في السجن أودعنا في كنف ومخاطبات كشيخة

من بين الكثيرين الذين شملهم قرار العفو الذي صدر في المغرب مؤخراً أعضاء في تنظيم «الشبيبة الاسلامية»، وهو التنظيم المحظور الذي اشير باصباح الاتهام في عناصر منه في المسلسل الارباعي الذي شهده المغرب قبل شهرين وما زال التحقيق جارياً معهم.

«المحرر» التقت ثلاثة من المرفج عنهم ممن كانوا قد حوكموا في العام ١٩٨٣ بتهمة الانضمام الى هذا التنظيم المحظور والعمل على الاطاحة بالنظام، وهم عبد الصمد بوعبيد، حقيقي محمد (الذنان حكما بالسجن المؤبد)، والحسن العلوي حسن الذي حكم بالسجن ٢٠ سنة، وكان حوار طويل عن الاتهام والعقوبة والمستجدات السياسية استخلصنا منه ما يلي:

ما هو محددة وتبعد عن الساحة وعندما ادركنا ان مسارنا اخذ اتجاها مغايراً لتوجه الديمقراطية العام في البلاد انفصلنا عنها.

هل حدثت هذه الفلكة خلال اشهر الاعتقال وهل كانت تحتاج تأمل والوعي؟

ان تجربة اعتقال طرب لنا فيما اميلة، كالاستعداد للحوار والتعايش مع الخصوم السياسيين، وقبول الرأي الآخر، والاتفاق على كل المساسيات، وتقدم لنا السيار الذي خشنا معه تجربة مميزة داخل السجن تجربة انسانية، وحدث التماس من مطالبات كثيرة. ان لفترة ١١ سنة من التعايش اليومي، والحوار اليومي انفتحت



احسن ما يكون.

هل يمكن ان تؤثر هذه الخلافات سلباً على اتحاد المغرب العربي وهل تخشون ان تؤدي الى انهياره؟

نحن بوننا بناء اتحاد المغرب العربي كجزء لا يتجزأ من نسيج الامم، ونرى في هذا الاتحاد خياراً استراتيجياً وليس مجرد مشروع تكتيكي.

متى في اعتقادكم سيبدأ فتح الحدود بين بلدكم والمغرب؟

الحدود ما زالت مغلقة مؤقتاً، ونحن بانتظار المعلومات التي نتحتاجها من اخوتنا الليبيين.

لغمة من يؤول الازمة بين المغرب والجزائر بأنها نتاج تراكمات كثيرة.

لغمة ما هو تعليقك على ذلك؟

استطيع التأكيد انه بالنسبة لنا ولجميعنا لا توجد اية تراكمات او مسؤوليات عن وقوعها وتضيقها.

بعد انتهاء أعمال مجلس الجامعة العربية للدراسة الأخيرة، هل استطاعت القرارات الصادرة عنه، في رايكم، التفاعل مع المشكلات التي تعاني منها ليبيا؟

ملاحظة: كان الرئيس السوداني عمر البشير قد غي اثنا، وزارته الى الجمهورية الليبية وجرد اي علاقات بين الجبهة الاسلامية، ورجعية الانقاذ، في الجزائر.

واعتبر ما وردته الصحف الفرنسية مجرد ادعاءات ومعلومات خاطئة، واعتبر لاه مع المسؤولين اليوم عن دراسة واقعا ووضع الخطة لتسيع وتحيين خطوطها، ونقاط التوتر القائمة تستند نظراً لمعوضاً.

القاهرة - ربيع حمدان

المغرب

٢ من أعضاء "الشبيبة الاسلامية" لـ "المحرر":

نحرم بيتنا في السجن أودعنا في كنف ومخاطبات كشيخة

من بين الكثيرين الذين شملهم قرار العفو الذي صدر في المغرب مؤخراً أعضاء في تنظيم «الشبيبة الاسلامية»، وهو التنظيم المحظور الذي اشير باصباح الاتهام في عناصر منه في المسلسل الارباعي الذي شهده المغرب قبل شهرين وما زال التحقيق جارياً معهم.

«المحرر» التقت ثلاثة من المرفج عنهم ممن كانوا قد حوكموا في العام ١٩٨٣ بتهمة الانضمام الى هذا التنظيم المحظور والعمل على الاطاحة بالنظام، وهم عبد الصمد بوعبيد، حقيقي محمد (الذنان حكما بالسجن المؤبد)، والحسن العلوي حسن الذي حكم بالسجن ٢٠ سنة، وكان حوار طويل عن الاتهام والعقوبة والمستجدات السياسية استخلصنا منه ما يلي:

ما هو محددة وتبعد عن الساحة وعندما ادركنا ان مسارنا اخذ اتجاها مغايراً لتوجه الديمقراطية العام في البلاد انفصلنا عنها.

هل حدثت هذه الفلكة خلال اشهر الاعتقال وهل كانت تحتاج تأمل والوعي؟

ان تجربة اعتقال طرب لنا فيما اميلة، كالاستعداد للحوار والتعايش مع الخصوم السياسيين، وقبول الرأي الآخر، والاتفاق على كل المساسيات، وتقدم لنا السيار الذي خشنا معه تجربة مميزة داخل السجن تجربة انسانية، وحدث التماس من مطالبات كثيرة. ان لفترة ١١ سنة من التعايش اليومي، والحوار اليومي انفتحت

هكذا من الأهل

إن لم تكن من صنع ... رابين نفسه :

«تجديرة» كنهان في شيء قد جرى في العالم العربي

قدم رابين مشروع عبر منيروم: دولة فلسطينية سفارتها في "بيت الشرق" القدس موحدة، إلغاء قانون العودة لليهود، إلغاء "الوكالة اليهودية" خلال 5 سنوات إذا انهارت المفاوضات حول الجولان يتبعها انهيض المفاوضات حول ... المياه

يلاحظ أنه تعصر ياسر عرفات بالطلب والشروط ولا تراعي وضعه الداخلي، فهل يفيد ذلك عملية السلام...؟ اجاب رابين على هذا السؤال الذي وجهه اليه التلفزيون الفرنسي، بقوله: المسألة ليست مطروحة بهذا الشكل. اننا نخوض مفاوضات جديوية على أن يتحمل مسؤولياته... رابين وعرفات، اتفاق الحكم الذاتي في القاهرة يوم الرابع من ايار - مايو الماضي.

معنى كلام رابين ان على كل مفاوض تدبر الأوضاع داخل بيته، انها مشكلة المفاوضات مع المعارضين... داخل بيته. ومع بروز المعارضة، في حال تبني الكتيبة الاسرائيلية لمشروع قانون "مفقور" العمل الهادف الى منع الانسحاب من الجولان. هذا الانهيار قد يطلق اعصاراً يقضي على اجراءات التطبيع على الجبهتين الأردنية والفلسطينية.

وما كان تناول مدى الدقة في هذه المقارنة سابق لأوانه، بعض الشيء، لكن معادلة الانسحاب الكامل مقابل السلام الشامل، على المسار السوري، الاسرائيلي تجعل من احتواء معارضة كحلاني وانصاره مشكلة يتحمل رابين لوحده مهمة تدبير امرها، بمساعدة... الأميركيين.



لا يمكن فصل تحرك الجنرال كحلاني وانصاره الأربعة من نواب حزب العمل، عن المخطط الواسع الذي ينوي رابين طرحه على حزبه والمتضمن خطوات تراجعية عن البرنامج التوسعي الصهيوني بما يتوافق مع المشروع الاستراتيجي الأميركي. لا الشرق الأوسط الجديد. ولقد أوكل رابين الى احد القوميين منه، النائب هاجاي مثير، وضع المخطط العتيق الذي يتضمن أموراً عدة أبرزها: أولاً، تخلي حزب العمل عن معارضة إنشاء دولة فلسطينية مقابل تخلي الفلسطينيين عن المطالبة بالقدس الشرقية. ثانياً، الاعتراف رسمياً للأردن بحق إدارة شؤون القدس الإسلامية في مدينة القدس بما يسج مع الاتفاق الاسرائيلي - الفاتيكاني، حول مستقبل القدس والقاضي بـ "توفير ضمانات تكفل حرية وصول جميع المؤمنين اليها".

ثالثاً، فتح سفارة لدولة فلسطين في الشرق، المقر الحالي للوفد الفلسطينية في مفاوضات السلام. رابعاً، تعديل قانون العودة الذي يمنح تلقائياً الجنسية الاسرائيلية لأي يهودي يهاجر الى اسرائيل، وذلك لمنع العديد من غير اليهود الذين يدعون أنهم يهود من دخول البلاد... وهذا من قبيل الجرح على استمرار الطابع اليهودي لدولة اسرائيل في مرحلة ما بعد التطبيع والانفراج. خامساً، إلغاء "الوكالة اليهودية"، صاحبة الدور التاريخي في تأمين مجرة

اليهود الى أرض الميعاد. على ان يتم هذا الإلغاء خلال خمس سنوات. صحيح ان هذا المخطط الذي يجوز تسميته بـ "مشروع منيروم"، والذي وضع بناءً على تعليمات اسحق رابين، لم يجر على ميثاق حزب اسحق رابين، لم صاحبه كشف عن خطوته للعريضة خلال حديث ابل به الى الاذاعة الاسرائيلية. والجنرال كحلاني، كبيره من اركان العمل، كان مطلعاً على مضمون المشروع حين رفع قبل ثلاثة اسابيع لواء المعارضة بشكل رسمي. في حال مرور مشروع قانون

كحلاني في الكتيبة، ستتهان حكماً المفاوضات الاسرائيلية - السورية لان هذه من تكون ذات معنى في حال قرار هذا القانون... على حد تعبير شعوم بيريز الذي اضاف في حديث اجرة منه الاذاعة الاسرائيلية في نيويورك يوم الخميس ٢٩ ايلول - سبتمبر الجاري: "ان الأمر لم يعد يتعلق بمعرفة اذا كانت اسرائيل ستستطيع من الجولان بل اذا كانت ستستطيع الى طولة المفاوضات...". ذلك ان هذه المفاوضات تجري على قاعدة الانسحاب الكامل مقابل السلام الشامل. اما اسحق رابين فذكر قوله: "إذا أقر هذا القانون فلن يكون أمامي خياران: إما أن أبلغ الأميركيين أنني لن أستطيع إجراء

المفاوضات مع السوريين...". رابين نفسه، مثل شارون، لكنه يضع في قبضته قفازاً خطياً حين يقنع على رابين، فعلى اثر اجتماعها للبحث في مشروع القانون، صرح كحلاني للصحفيين: "كانت محادثتنا ودية، لكننا قررنا المضي في مساعيها، فشاركين لا نستخدم هذه العبارات حين يكون على خلاف مع يغن أو شامير أو اريئيل. نحن نقدم على خطوة تهدد الاستراتيجية العامة لرابين وللولايات المتحدة على السواء...".

لا يستبعد البعض ان تكون خطة كحلاني قد تمت بالتشسيق مع رابين لاكثر من سبب: أولاً، من غير المؤكد ان يتم تبني القانون في الكتيبة، لأن هذا القانون يتطلب تأييد ٧٠ نائباً، وهو صعب التلأل. ثانياً، تحرك كحلاني يعطي العمل، إمكانية احتكار المبادرة في الخطوات الاعتراضية على مشروع الانسحاب من الهضبة السورية المحتلة. فمن الطبيعي ان تظهر حركات اعتراض حتى داخل حزب العمل لأن ما هو مطروح اليوم هو الحد من برنامج التوسع العسكري الصهيوني، أي، فتح صفحة جديدة في التاريخ الصهيوني لا يمكن ان يتعدى الاسرائيليين على قراحتها بسهولة. ثالثاً، حزب العمل هو الذي قاد بناء المستعمرات في هضبة الجولان، وبمط سكان المستعمرات يدينون بالولاء لواء الحزب، وبالتالي فان خطة كحلاني تحول دون شعورهم بأن الحزب يتخل عنهم... فيستطيعون انذاك اللبث. رابعاً، من غير المستبعد ان يكون رابين استخدم بيريز وكحلاني لا يحل الأخير من رمز عند المستعمرين في الهضبة المحتلة لدوره في حرب ١٩٧٣ التي نال على اثرها أربع وسام عسكري في اسرائيل وتحريك هذا البليد، يوظف في سياق الضغوط المتبادلة الجارية في المفاوضات بين اسرائيل وسورية، وحين تدق ساعة المصمعد اول من يلتزم صف الانضباط فتتبعه كثرة المستعمرين على طريق الانسحاب من الهضبة.

حسن حمادة

"المحرر" كانت أسبق صحف العالم في كشف :

الخلاوات السوفيتية - الأوربية... وأبيهم أميركا وكندا اللذان رفضتا

نهاد الغادري يكتب من واشنطن
حدايت واشتغلتن
كلام خطير عن مستقبل العالم العربي والحدود والحكام

نهاد الغادري يكتب من واشنطن
حدايت واشتغلتن
من يفسر الحرب يدفع ثمن السلام...؟
كلام خطير عن مستقبل العالم العربي.. والحدود.. والحكام

نهاد الغادري يكتب من واشنطن
حدايت واشتغلتن
نستخدم المعارضة العربية كما نستخدم الحكومات...؟
خبر المعارضة الإسلامية بعد بصرامها مع روسيا وفرنسا...
تؤيد المعارضة السعودية ونضيق بها على النظام...
السفير الأميركي يستدعي معارضين في بلد حليف وحزب النظام من المساس بهم...

نهاد الغادري يكتب من واشنطن
حدايت واشتغلتن
خلاف سعودي - اميركي
حول اليمن والحرب والانسحاب
مع الوحدة اليمنية

نهاد الغادري يكتب من واشنطن
حدايت واشتغلتن
باع مكة من أجل نجمة داوود...؟
السياسيون العرب يتصاعد معارضة سعودية في نيويورك

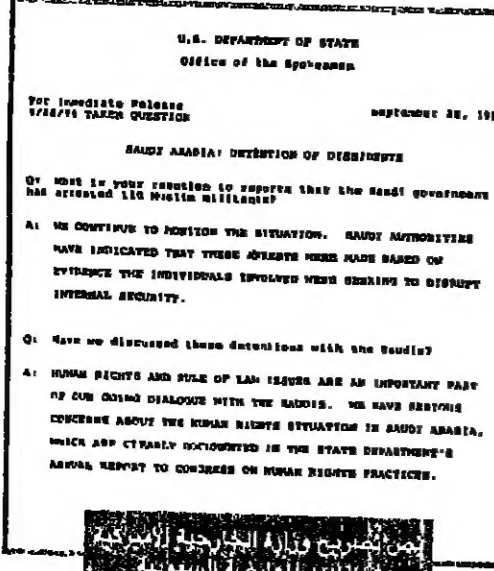
نهاد الغادري يكتب من واشنطن
حدايت واشتغلتن
الديبلوماسية الأخيرة
خلاف سعودي - اميركي
صحت

أميركا توقف مساعداتها لاسرائيل.. وتحيلها على دول النفط !!

ابتزاز النظام السعودي ودفعه الى رفع الحظر الاقتصادي منفرداً أو من ضمن قرار خليجي عن اسرائيل، والمساهمة في رفعه عربياً، والضغط على سورية.

كذلك تهدف اميركا من تأييد المعارضة السعودية الى الضغط على النظام لاجراء تعديلات وتغييرات تتفق والتصور الأميركي لمستقبل النفط وإدارة شؤونه. خلال الأسبوع الماضي استجابت دول الخليج في نيويورك، وخارج اطار الجامعة العربية، للضغط الأميركية فرفعت المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل من الدرجة الثانية والثالثة، ووعدت بالنظر في المقاطعة من الدرجة الأولى قريباً.

وفي اليوم التالي لرفع المقاطعة بدأ الحديث الأميركي همساً، حول المساعدات الاقتصادية لاسرائيل وحاجة اميركا، في ظل السلام والتطبيع، الى تخفيفها فتوقفيها بسبب ما تعانيه من مشكلات اقتصادية.



الهمس الأميركي هو تهديد لرفع المساعدات الاقتصادية لاسرائيل، ثم مصر، من على كاهل الحكومة الأميركية والمواطن الأميركي، وتحويلها الى دول النفط العربية، بحيث تحل هذه محل اميركا في تقديم تلك المساعدات والالتزام بها.

في ٢٩ سبتمبر الماضي اعلنت الخارجية الأميركية انها تراقب بقلق بالغ الاعتقالات التي تجري في المملكة العربية السعودية وأن مسؤولين اميركيين على اتصال بمسؤولين سعوديين في هذا الشأن.

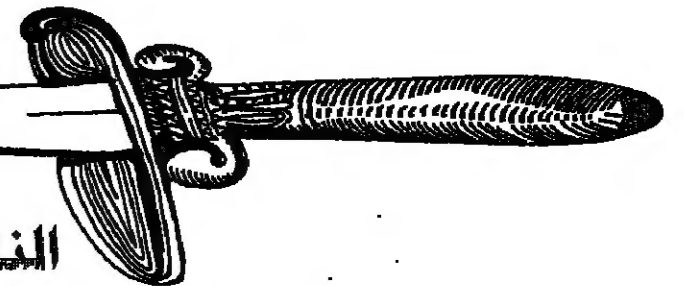
وأضافت «كبريستين شيلي، الناطقة باسم الخارجية الأميركية ان مسائل حقوق الإنسان وحكم القانون هي جزء مهم من حوارنا الدائم مع السعوديين وأن الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ حيال حقوق الإنسان في السعودية - انتهى -

على مدى عام مضى كانت «المحرر» تحذر من سياسة أميركية جديدة في المنطقة وترتيبات تعدها لاحكام سيطرتها عليها واستنزافها.

ومنذ أربعة شهور على وجه التحديد دأبت «المحرر» ورئيس تحريرها الزميل نهاد الغادري على التنبيه الى الأزمات الصاعدة التي تمر بها العلاقات الأميركية - السعودية والعلاقة التي اقامتها اميركا مع المعارضة العربية عموماً، والسعودية خصوصاً، بغرض الضغط عليها.

وكشفت «المحرر» في عددها رقم ١٦ بتاريخ ١٦/٧/١٩٩٤ عن ان الهدف من إثارة موضوع المعارض السعودية «محمد عبد الله الخليوي» هو المزيد من

نشأتنا حول حق الشعب الشيشاني



● إقامة كومونولت الدول المستقلة غير شرعي ● الشيشان شعب متحد لا يمكن اختراق وحدته الوطنية

سعادة الاستاذ رئيس تحرير جريدة «الحرر» الفراء الحترم،
تحية واحتراماً وبعد،
أشارة إلى ما نُشر في جريدتكم «الحرر» الفراء على الصفحة ١٦ العدد ٢٧٠ الصادر يوم الاثنين الموافق ١٩ أيلول ١٩٩٤ بعنوان «مفهوم الاتصال في ضوء ضرورات الجغرافيا السياسية» ومناقشة ساخنة حول حق الشعب الشيشاني في الاستقلال، عقب الاستاذ حسن حمادة على رد الاستاذ شمس الدين عثمان من الأردن على مقاله الذي كانت «الحرر» قد نشرته بعنوان «الإمام شاميل يطهر في الفولجان». لقد ورد في تعقيب الاستاذ حسن حمادة عن قانونية (دولة الاتحاد السوفياتي السابق) أو اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، ثم تفسير الدستور لا حداث بعد تفكك وانفراط هذا الاتحاد فيما يتعلق بالجمهوريات الأعضاء فيه. وحيث أن الاستاذ حسن حمادة لم يطلع في أثناء القاروة الكريم بشرعية قيام روسيا الاتحادية لا من الناحية القانونية ولا الدستورية، أرجو التكرم بنشر تعقيبي التالي على ما ورد في تفسيراته بهذا الخصوص أخذاً في الاعتبار حرصكم على نشر كل الآراء من مطلق الموضوعية وحرية الرأي، وأقبلوا فائق الاحترام.

فائق التوبولات
فائق الرسي رئيس الكتيبة الانبارية لسيبريا
الشيشاني في الأردن وفي منطقة الشرق الأوسط

١ - أن رواية روسيا الفيدرالية لحقوق المواطنة في الاتحاد السوفياتي يتجهم لفدان حق المواطنة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي. والجدير بالذكر أنه بعد تغيير الوضع القانوني للفيدرالية الروسية، لم يجر التشريع الطيا ناهيك عن تبني دستور جديد والذي يعتبر الأساس لأية دولة جديدة وبناء على ما ورد فائنا نستنتج ما يلي:

٢ - أن إقامة جمهورية روسيا الاتحادية كدولة فيدرالية أمر غير شرعي لأنه خارج عن إرادة الشعوب وعن الوثائق التي ولعنتها بخصوص تأسيس الاتحاد السوفياتي. فلا يوجد هناك أي تعريف محدد لمفهوم رعما الفيدرالية.

٣ - أن رواية روسيا الفيدرالية لحقوق المواطنة في الاتحاد السوفياتي يتجهم لفدان حق المواطنة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي. والجدير بالذكر أنه بعد تغيير الوضع القانوني للفيدرالية الروسية، لم يجر التشريع الطيا ناهيك عن تبني دستور جديد والذي يعتبر الأساس لأية دولة جديدة وبناء على ما ورد فائنا نستنتج ما يلي:

٤ - أن إقامة جمهورية روسيا الاتحادية كدولة فيدرالية أمر غير شرعي لأنه خارج عن إرادة الشعوب وعن الوثائق التي ولعنتها بخصوص تأسيس الاتحاد السوفياتي. فلا يوجد هناك أي تعريف محدد لمفهوم رعما الفيدرالية.

٥ - أن رواية روسيا الفيدرالية لحقوق المواطنة في الاتحاد السوفياتي يتجهم لفدان حق المواطنة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي. والجدير بالذكر أنه بعد تغيير الوضع القانوني للفيدرالية الروسية، لم يجر التشريع الطيا ناهيك عن تبني دستور جديد والذي يعتبر الأساس لأية دولة جديدة وبناء على ما ورد فائنا نستنتج ما يلي:

حضره الاستاذ فاروق توبولات الحترم،
لا بد من توضيح النقطة الأتية الواردة في رسالتكم:

● لم يخالو كاتب هذه السطور اقتناع القاروة به بشرعية قيام روسيا الاتحادية... لأن هذا الموضوع خارج عن الإطار المهني للكاتب وبالتالي لا أثر له في خصوصه. والأشارة إلى التركيبة الدستورية لدولة روسيا الاتحادية لا يعني أن الكاتب يقدر بشرعية هذا الدستور. فكذلك تعلم أن المادة ١٧ من دستور الاتحاد السوفياتي كانت تنص على حق الدول المتحدة بالانفصال، وأن الحق محفوظ لكل جمهورية متحدة بالخروج من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، بملء «روحها». هذا ما يقوله النص الدستوري، ولكن هل طبق هذا النص... بالطبع لا. فإسالة مسألة علاقات قوى لا تخضع لأي نص قانوني أو دستوري بل العكس هو الذي يحصل. فالكاتب تحدث عن واقع قائم ولم يتطرق لمسألة شرعيته.

● لشناطكم الرأي أن مؤتمر مجلس السوفيات الروسي الأول عام ١٩١٨ لم يأخذ بعين الاعتبار الخصائص القومية وإرادة الشعوب. وهذا هو السبب الرئيسي في العطب الذي طرا على يثنية الاتحاد السوفياتي.

● نحن متفقون تماماً أن اتفاقية عام ١٩٩١ للوامة بين روسيا الاتحادية وأوكرانيا وبييلوروسيا لتشكيل الكومونولت والام الاتحاد السوفياتي ضريت عرض الحافظ باتفاقية تشكيل الاتحاد السوفياتي عام ١٩٢٢. ولكن ما حدث عام ١٩٩١ من استنثار باقي الجمهوريات شبيه بطريقة الاتحاد مع نص المادة ١٧ من الدستور السوفياتي، وكذلك لا إبن أننا نختلف حول تقويم حسن حمادة

مقررات مؤتمر «الماتاء» في العام نفسه، أي ١٩٩١.

● ما أوردتموه عن مجلس الأمن وتركيبته وأعضاءه الدول دائمة العضوية صحيح جداً. لكن هذه التركيبة لوحدنا ليست هي التي تمكن روسيا من قطع طريق الأمم المتحدة أمام أي شعب من شعوب الاتحاد السوفياتي، بل أن النكاح العسكري لحوسكو وسياسة تقاسم العالام إلى تقاسم نفوذ والوفاة بين القوى الكبرى هو الذي يوطد سياسة هذه أو تلك من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن. وأود أن ألفت نظركم إلى أن قرار طرد الصين الوطنية من الأمم المتحدة وأحلال الصين الشعبية مكانها اتخذ في الجمعية العمومية للأمم المتحدة وليس في مجلس الأمن. فالجمعية العمومية هي التي تقرر في شأن العضوية داخل الأمم المتحدة.

● الكاتب لا يدافع مطلقاً عن حسيولاتوف ويا ليتك يا صديقي قرأت كيف اتني شيهت حسيولاتوف بعلي قاضي، أما الشهرة التي تعم الاتفاق فمقصود بها أن العالم أجمع سمع بحسيولاتوف حين كانت شائعات للفرزبون تقل منيابة وقائع قصص مقر البرلمان في موسكو. وإذا ما استخدمت عبارة «البرلمان» فلا يعني أنني أعقبه شرعياً أو غير شرعي فمن التجني القول بأن الكاتب يدافع عن عملاء روسيا. الكاتب لا يدافع عن أي عميل مثلاً لا يدافع عن أي طاغية.

● ولكن الأسور واضحة والكاتب يحترم جداً شعب الشيشان وهو معجب بخصال هذا الشعب الشجاع، هذه هي العدالة الصديق، التكرم بالشهامة، الشجاعة... هذه هي ثقافة الكاتب الشيشاني.

ولكم التقدير والود.

حسن حمادة

لروسيا والذين حاول الاستاذ حسن حمادة اظهارهم بالمعارضة الشعبية ضد الرئيس دوايف من الرئيس الشرعي الذي انتخبه الشعب الشيشاني بأقلية ساحقة من بين ستة مرشحين للرئاسة بعد استقلال جمهوريتهم. ثم اتى أول أن أصبح مطرقات الاستاذ مبايحتة وتأييده له وتمسكه به زعيماً لهم واختياره له أمام الشعب الشيشاني خلفاً للامام الشيخ منصور (الذي يعتبره الشيشان مثله الأعلى في الجهاد والدفاع عن الوطن) عندما زجت روسيا بعملاتها إلى الأراضي الشيشانية من أجل إثارة الحرب الأهلية والاطاحة به ففشلوا فشلاً ذريعاً في إنجاز الهامات التي أوكلت اليهم من قبل القيادة الروسية. هذه الحفنة من العمل الموالين

لروسيا والذين حاول الاستاذ حسن حمادة اظهارهم بالمعارضة الشعبية ضد الرئيس دوايف من الرئيس الشرعي الذي انتخبه الشعب الشيشاني بأقلية ساحقة من بين ستة مرشحين للرئاسة بعد استقلال جمهوريتهم. ثم اتى أول أن أصبح مطرقات الاستاذ مبايحتة وتأييده له وتمسكه به زعيماً لهم واختياره له أمام الشعب الشيشاني خلفاً للامام الشيخ منصور (الذي يعتبره الشيشان مثله الأعلى في الجهاد والدفاع عن الوطن) عندما زجت روسيا بعملاتها إلى الأراضي الشيشانية من أجل إثارة الحرب الأهلية والاطاحة به ففشلوا فشلاً ذريعاً في إنجاز الهامات التي أوكلت اليهم من قبل القيادة الروسية. هذه الحفنة من العمل الموالين

لروسيا والذين حاول الاستاذ حسن حمادة اظهارهم بالمعارضة الشعبية ضد الرئيس دوايف من الرئيس الشرعي الذي انتخبه الشعب الشيشاني بأقلية ساحقة من بين ستة مرشحين للرئاسة بعد استقلال جمهوريتهم. ثم اتى أول أن أصبح مطرقات الاستاذ مبايحتة وتأييده له وتمسكه به زعيماً لهم واختياره له أمام الشعب الشيشاني خلفاً للامام الشيخ منصور (الذي يعتبره الشيشان مثله الأعلى في الجهاد والدفاع عن الوطن) عندما زجت روسيا بعملاتها إلى الأراضي الشيشانية من أجل إثارة الحرب الأهلية والاطاحة به ففشلوا فشلاً ذريعاً في إنجاز الهامات التي أوكلت اليهم من قبل القيادة الروسية. هذه الحفنة من العمل الموالين

هذا المسجد الجديد في فرنسا

الانتقال من "الوجود الاسلامي" الى "الاسلام الفرنسي"

في فرنسا "الاسلام الفرنسي" الى "الاسلام الفرنسي"

لا يبدو تشييد مسجد جديد في مدينة ليون في قلب فرنسا، حدثاً عادياً، ولكنه يفسح حديثاً خارقاً، في مثل الظروف التي تعيشها فرنسا، الآن، ليس فقط بالنسبة للمسلمين. وهذا امر طبيعي. ولكن بالنسبة للفرنسيين أيضاً. وهذا لا بد من الإشارة إلى أن فرنسا تشهد انحساراً مزمعاً في التحصنات بالممارسات الدينية المسيحية. وبالدرجة الثانية، إلى أن مشروع المسجد كان مورطاً حينما طرح أول الأمر. ثم قبل به المجلس البلدي في مدينة ليون بالأجماع. على أن هذا القبول لم يمنع حزب «الجهبة الوطنية» وهو حزب اليمين المتطرف من أن ينشر ما أسماه «الكتاب الأسود» عن الجاهل، ولم يلق حائلاً دون تزعم السيد جان ماري لوين، زعيم هذا الحزب، ظاهرة شملت ما يقارب ٣٠٠٠ من الراشدين لما أطلق عليه، بدون حق على أن اليمين المتطرف لم ينجح في

سبب، ووضع حجر الأساس في الجاهل في صيف عام ١٩٩٢، ثم شيد المسجد على أرض امتداتها ٨٠٠٠ متراً مربعاً في مقعها بلدية مدينة ليون، ويستقبل قرابة ٢٠٠٠ من المسلمين المؤمنين. وقد بلغت كلفة البناء ٤.٦ مليون من الدولارات، لم يسد مسلمو فرنسا إلا ٥٥٠.٠٠٠ دولار منها، أما ما تبقى فقد غطاه الملك فهد عامل المملكة العربية السعودية الذي دفع ٣.٤٠ مليون دولار، والجزائر مبلغ ١٨٠.٠٠٠ دولاراً، والجمهورية التونسية

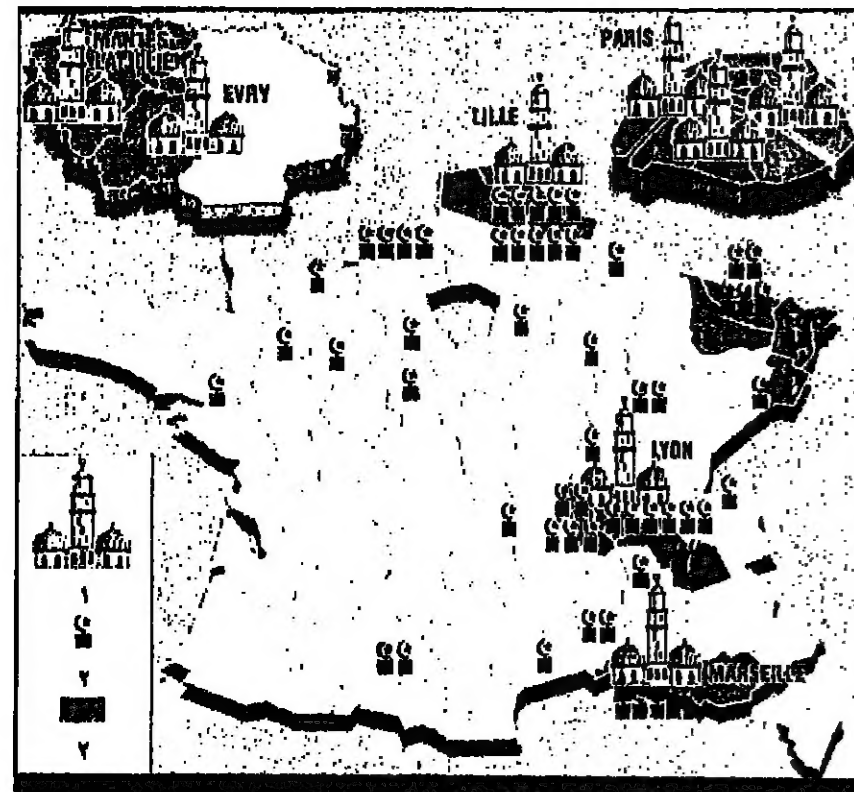


شارل باسكو وزير الداخلية يلقي خطاباً



الشيخ السعودي جميل الحجيلان وسفير السفطان ماسابي ساري والسيد المهري الجليلي

تشرين جامع جديد في مدينة ليون لم يكن حدثاً عادياً، بل لعله كان الحدث الأكثر أهمية هذه السنة. لقد نقل الإسلام في فرنسا، على نحو ما صرح وزير الداخلية شارل باسكو - إلى «فرنسة الإسلام». وعلى الرغم من أنه لا يعرف الآن، على وجه الدقة، ما هو المقصود بهذه النقلة، إلا أن ما رافقها من ضجيج إعلامي على جميع الأصعدة المرئية والسمعية والمكتوبة، يوحي بأن فرنسا مقبلة على التعامل مع الإسلام، داخل فرنسا، بطريقة جديدة. وحتى تثبت هذه الطريقة الجديدة، وتوضح معالمها. فقد يكون من الضروري تسجيل هذه النقلة، والتنبؤ به، على أساس أنها ستلقي بثقلها على مجمل السياسات الداخلية والخارجية لفرنسا، خاصة فيما يتعلق بالشمال الأفريقي، والجزائر تحديداً.



١ - المساجد التي تتسع لأكثر من ١٠٠٠ شخص.
٢ - المساجد التي تتسع من ٢٠٠ إلى ١٠٠٠ شخص.
٣ - المناطق الفرنسية التي يتواجد فيها أكثر من ٥٠ ألف مسلم.

الكثير من النزاعات والخلافات داخل المجتمع الاسلامي الفرنسي. فقد اصرر المتي الأكبر على أن يعهد إلى المسجد بأعداد الأمانة. لا أن يكون مكان عبادة، فحسب، كما طالب بالحاق مكتبة اسلامية به، واستخدام كل ما يمكنه من نفوذ، ليتفرد المسجد بإجادة وتسويق اللحم الحلال، وأن يكون هو المسؤول عن تنظيم رحلات الحج إلى مكة المكرمة، كما طالب بأن يكون المسجد هو المشرف على غسل الموتى وأعدادهم للدفن على الطريقة الإسلامية.

وقد اغتتم السيد شارل باسكو هذه المناسبة، والشاركة الرسمية الرمزية بتدشين افتتاح المسجد في ليون بعد ستة على تدشين افتتاح مسجد في باريس. فاحتفى أن يجد الإسلام مكاناً، في فرنسا، ودعا إلى إقامة «ميثاق بين الإسلام وفرنسا». دون أن يلفت توجهه انتباه راضع إلى المسلمين في فرنسا حين قال: «لقد أضحي الإسلام، اليوم، حقيقة فرنسية، لأنه بين قسم كبير من المسلمين ولهذا لا يجوز الاقتصاء على وجود أسلم في فرنسا، وإنما ينبغي أن يكون هناك أسلم فرنسي». ودعا المسلمين إلى تكوين مؤسسات تتمتع بالصفة التمثيلية الحقيقية. وذكر باسكو المشاركين بأن فرنسا «دولة علمانية»، وأضاف: «وإذا ما ظهرت داخل المجتمع الاسلامي في فرنسا، نزعات وحساسيات مخالفة لتقاليدنا، لقيتنا، بالمهونا لحقوق الانسان والرامة، فسيشكل هذا خرقاً كبيراً ليس فقط على المجتمع الاسلامي في فرنسا، وإنما على الوحدة الوطنية الفرنسية. وإنما على الوحدة الوطنية الفرنسية. وإنما على الوحدة الوطنية الفرنسية.

تدشين الجامع، إلى جانب عدد من ممثلي الدول الإسلامية، فقد أكد بأن بلاده لم تكن تسعى من وراء مساندتها على إقامة هذا المسجد، كما تعلم، قد أثار

دومينيك جويو، رئيس رابطة المساجد الفرنسية في فرنسا

